

بحار الأنوار

[221] سعيد بن حبير عن ابن عباس: أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم (1) بخلته من
إِ، ثم محمد لانه صفوة إِ، ثم علي يزف بينهما إلى الجنان (2)، ثم قرأ ابن عباس: " يوم
لا يخزي إِ النبي والذين آمنوا معه (3) " قال: علي وأصحابه. شرف المصطفى عن الخرکوشي
زاذان عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال رسول إِ صلى إِ عليه وآله: أما ترضى أن
إبراهيم خليل إِ يدعى يوم القيامة فيقام عن يمين العرش فيكسى، ثم أدعى فأكسى، ثم تدعى
فتكسى؟. ومنه الحديث: إنه أول من يكسى معي (4). وقال النبي صلى إِ عليه وآله: إذا كان
يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره، وكاد يخطف
أبصار أهل الموقف، فيأتي النداء من عند إِ: أين خليفة محمد رسول إِ صلى إِ عليه وآله ؟
فيقول علي: ها أنا ذا، (5) فينادي المنادي أدخل من أحبك الجنة ومن عاداك النار، وأنت
قسيم الجنة وأنت قسيم النار. وفي خبر عن جعفر الصادق عليه السلام: فيأتي النداء من قبل
إِ: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة إِ في أرضه وحجته على عباده، فمن تعلق
بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله هذا اليوم يستضيئ بنوره، وليتبعه إلى الدرجات العلى
(6) من الجنان، الخبر. الفلكي المفسر قال علي عليه السلام في قوله تعالى: " إخوانا على
سرر متقابلين (7) " فينا - وإِ - نزلت أهل بدر، ونزلت فيه قوله: " متكئين فيها على
الارائك (8) ". (1) في المصدر: أول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم إِ. (2) في المصدر: إلى الجنة. (3) سورة التحريم: 8. (4) مناقب
آل أبي طالب 2: 22. (5) في المصدر: فتقول ها أنا ذا. (في المصدر: في الدرجات العلى. (7)
سورة الحجر: 47. (8) سورة الكهف: 31. سورة الانسان: 13.